والاقدام على مهات الاعمال وخصوصا لما كان عليه من الخبرة التامة بمطامع انكلترا والروسية في بلاده فاهتدى دون بقية امراء وملوك الاسلام بنور العرفان والادراك للاستعداد لحفظ كيان المملكة بسياج القوة الحربية والعدد المستكملة الوقتية وتدريب جيش جرار على الامور والفنون العسكرية حتى هابته الاعداء وخضعت لحكمه رقاب الرعية واحرز المكانة التامة في قلوب الاقوام والشعوب الاسلامية مهما كان موقعهم من الكرة الارضية اما ترجمة حياة الفقيد طيب الله ثراه وجعل الجنة مقره ومأواه فهو الامير عبد الرحمن خان ابن امير افضل خان ابن الامير دست محمد خان كانت ولادته في حدود سنة ١٢٦١ هجرية فلما توفى الاميردست محمد خان سنة ١٢٨١ ولم تكن ولاية العهد لاكبر ابناء الامير المتوفى بمقتضى نظام امراء المشرق اوصى الامير دست محمد بالولاية لابنه المصطفى شيرعلي خان عوضا عن افضل خان اكبر اولاده وكان اذ ذاك هذا الامير واليا على بلخ فحصلت من اجل ذلك فتنة قام فيها بالامر افضل خان واخوه عظيم خان وابنه عبد الرحمن خان صاحب الترجمة فحاربوا الاميرشيرعلي خان واستظهروا عليه واخرجوه من كابل عاصمة المملكة وكان الفضل في ذلك خصوصا لصاحب الترجمة حيث هزم عساكر شيرعلي خان في شيخبور فتمت الولاية للامير افضل خان ولبث على دست الامارة الى ان مات عليها سنة ١٢٨٥ فخلفه اخوه عظيم خان وتولى الاميرعبد الرحمن ولاية بلخ وفي هذه الاثناء جمع شير علي خان جيشا وقاتل عظيم خان وجلس مكانه على دست الامارة ولما كان الاميرعبد الرحمن من انصار عمه مشاركا له في بأسائه وضرائه فقد التجا الى امير بخاري المصاهر له ولبث على هذه الحالة محتميا بالروسية الى اواخر سنة ١٢٩٧ وبعد خلع يعقوب خان عاد لمملكة افغانستان فاجتاز حدودها ونظم جيشا بالتركستان قصد به عاصمة كابل وكان الانكليز يحاربون ذلك الامير يعقوب الذي قتل سفير انكلترا وكل من كان من رجالها بالعاصمة فراوا من المصلحة كف القتال والاتحاد مع الامير عبد الرحمن على قدم الولاء وبعد مذاكرات طويلة ارسى الامر على اعتراف انكلترا باستقلال امير افغانستان والعدول عن اقامة معتمد لها بكابل كذي قبل بشروط منها التزامها الامير باعانة مالية سنوية تفوق الاربعة ملايين فرنكا حتى تامن من تسلط الدولة الروسية وفي سنة ١٢٩٨ عقدت البيعة لعبد الرحمن خان اميراً على افغانستان في دربار وكابل وعدد اهالي هذه المملكة نيف واربعة ملايين من النفوس وقد قام بتنضيمها الاميرالمرحوم على قدم التقدم والترقي وقسمها الى اربعة ممالك كل مملكة مناطة بامانة والي يسمى حاكما وهي ولايات كابل وهرات وتركستان وكند هاردون يتبعها من الاوطان كناطقه الغزانه ومقاطعة سايستان وسياجها ذلك الجيش المنظم على الطرز الجديد البالغ عدده في وقت السلم الى خمسين الف محارب وعدتها معامل صنع السلاح وصب المدافع وصنع البارود التي اقامها الامير المرحوم

وقد كان يخشى من شبوب فتنة في انتقال الامر الى ولي عهد هذا الامير وهو ابنه وصيفته حبيب الله خان الذي كان اوصى له بالولاية في قيام حياته ورباه على مشاربه الوطنية ومباديه الصادقة في اساسة امور المملكة بعد وفاته وقد جاب هذا الامير كثيرا من ممالك اوروبا واستطلع احوال الترقيات العسكرية والتقدمات الصناعية فيها والمومل انه يسلك مسلك ابيه ويجرى على سنته في ما تحبه الامة وترتضيه وقد جاءت رسايل الاخبار بانتقال الامر لحبيب الله خان ومبايعة آل البيت وارباب الحل والعقد وعموم الشعب له في ساير عواصم المملكة بما يحبط مساعي ارباب الدسايس والفتن ويويد ماعلقه عموم المسلمين على ناصية الامير الفقيد وخلفه من الاماني الوطنية والفعل الحسن نسأل الله الرحمة للامير الفقيد وان يمد بالنصر والتايد هذا الامير الجديد

﴿ السكك الحديدية المغربية ﴾

لا يذهل القاري لهذا العنوان ولا يندهش لما في معناه من امتداد شراين العمران بدواخل سلطنة مراكش والجمع بين اطرافها بطرق المواصلات الجديدة فان هذه المملكة الاسلامية لم تهتد الى تخصيص الطرقات وتنظيم المعابر وبناء الجسور اللازمة بالاودية والسهال فضلا عن الوهاد والنجود وليس ذلك والحق يقال انكارا لفضل الطرقات المنتظمة التي اصبح نفعها جليا للعيان ولايختلف فيه اثنان ولا مكابرة في استهجان ما في غضون سكك الحديد من توطيد اركان الملك بتايد جانب الامنية وتوسيع نطاق العمران ولا لقلة ذات اليد فتدفق خزينة حكومة المخزن بالاصفر الرنان من القضايا التي قام على صدقها البرهان وانما خوفا من تطرق الاجنبي لتراب المملكة وتذرعه بالمصالح المالية للسعي في تحقيق مطامعه السياسية ربما قضت بمحق الاستقلال والسيطرة على البلاد والعباد وايضا لتقاعس همم ارباب الحل والعقد عن ترشيح العدد الكافي من المهندسين الوطنيين والمامورين الخصوصيين في ديار العلوم والفنون حتى يقوموا بمهمات الاعمال ويقومون بهذا الاصلاح في الاستقبال ومهما يكن من ذلك فقد راينا من حسن تفكهة حضرة القراء وتنبيه اخواننا المغاربة خصوصا ان نضع نصب اعينهم خلاصة لائحة وقفنا عليها تحت هذا العنوان في بيان السكك الحديدية التي ينبغي ان تواصل عواصم وتنور السلطنة المغربية بحسب مالها من الاهمية ثم بيان ما تتكلف به من المبالغ المالية على ما ادرجته احدى الجرائد الفرنسوية واليك البيان يشتمل مجموع السكك الحديدية المغربية على ما هو متعلق بالمصلحة العامة بسلطنة المغرب وينقسم بحسب الاهمية الى ضروري ومتاكد اما الضروري فعبارة عن اربع سكك امهات وهي

الاولى سكة تبتدي من حدود الجزائر على وجده الى عاصمة فاس طولها اربعمائة كيلوميتر من وجده على القصبة فعيون سيدي ملوك فدار الشاوي فازوزة والمولاوية فمصون فتازه فوادي اناون ففاس

الثانية تمر من فاس لطنجة وطولها ٣٥٠ كيلوميتر على وزان للقصر الكبير ومن هناك تمتد لطنجة مارة على العرايش بالساحل

الثالثة سكة تبتدي من فاس لمكناس ورباط الفتح طولها ٢٨٩ كيلوميتر وبعد ان يتصل الخط بمكناس ينحدر وادي السدم الى الخميس ومن هناك يمر على سيدي سليمان فلاله ايتو فالعميرات بوادي سبو الى ان يتصل بسلاو الرباط

الرابعة سكة من مراكش للجديدة طولها ٢٧٠ كيلوميتر تمر من مراكش على سوق الاحد فالسهاريج فالصميرة فنزلة حميرة فسوق الثلاثاء فسيدي بن نور فسوق الاربعاء فالجديدة

والغرض من هذه السكك مواصلة عاصمتي مراكش وفاس بالثغور حتى تجبى اليها خيرات السهال الواسعة والمحاصيل الوافرة من دواخل السلطنة وتساق اليها البضائع الواردة من الخارج بحيث تواصل فاس بثغر طنجة بالنسبة الى الاوطان الشمالية ومكناس بالرباط بالنسبة الى الجهات الغربية ثم براشقون ووهران بالنسبة للجهة الشرقية اما عمالة مراكش والاعمال التي هي مركزها فتكون متصلة اما بالجديدة واسفي والسويرة او هي معا

واما السكك المتاكدة التي تلي الاولى في الاهمية فاولها سكة تواصل فاس او مكناس بعاصمة مراكش وهي السكة التي تمد بقلب السلطنة على سهال وادي بهت وام ربيعة من تادلة ووادي تساوف والدمنات وشعبة من وادي تنصيفت الثانية سكة تتوغل في سهال وادي المولوية تتفرع على سكة تواصل وهران بفاس ـ الثالثة سكة تمر على سهول وادي سوس الرابعة سكة تمد على وادي ذراع يمكن ان تمتد في المستقبل الى تافيلات فالمراكز الحربية الجزائرية التي على وادي مصاورة

ويكون طول سكة الساحل الغربي وحدها الف كيلوميترو وهي التي تجمع بين طنجه والعرايش والرباط والدار البيضاء والجديدة واسفي والسويرة واغادير والسوس ووادي ذراع وعليه فيكون مجموع السكك المتاكدة التي ينبغي مدها المنقسمة الى تلك الاقسام الاربعة ١٧٤٠ كيلوميترو دون سكة الساحل الغربي والفروع التي تربط وسط السلطنة بالسكك الامهات

اما نفقات هذه السكك بناء على متوسط الاثمان التي اتخذت اساسا في بناء سكك الجزاير فتختلف بحسب ضيق انفراج السكك واتساعها باعتبار الضيق ميترو ٤٥٩ صانتيمتر والواسعة ١٫٥٥ فالضيقة تتكلف فيها سكة وجده لفاس ( ٤٠٠ كيلوميترو ) بفرنكات ٤٣٦٢٠٩٠٠٠ فرنكا وسكة فاس لطنجه ( ٣٥٠ كيلوميترو ) بسبعة وثلاثين مليونا وثمانمائة الف فرنك وسكة فاس لمكناس والرباط ( ٢٨٠ ميلوميتر ) بواحد وثلاثين مليونا ومائتين واثني عشر الف فرنك وسكة مراكش للجديدة بتسعة وعشرين مليونا ومائة وستين الف فرنك الجملة مائة وواحد واربعون مليونا وثلاثمائة وسبعة وعشرون فرنكا لجملة الكيلوميتروات ( ١٢٠٩ ) المذكورة

فاذا كانت السكة من الطرز الواسع تكلفت بما جملته ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون مليونا وتسعة الاف فرنك لمجموع المسافة (١٢٠٩) المذكورة وهو مبلغ فى طوق حكومة المغرب ان تنفقه فى هذا السبيل لو توفرت لديها شروط النظام والاهلية وبذلك يمكنها اخضاع جميع البغاة بتعجيل ارسال القوة العسكرية واستدرار جميع الخيرات المكنونة في طبقات التربة المغربية

﴿ حالة العمران بقطر الجزير ﴾
( تابع لما قبله )

ومن نظر في الحالة المالية وجد خزينة الولاية فى تقدم بالنسبة لذي قبل فقد شاط بهذه السنة فى مداخيل عمالة قسنطينه المعتادة المقدرة بفرنكات ٥٤١٩٣٢١ عن مصاريفها المعتادة المقدرة بفرنكات ٤٥٤٧٢٠١ فرنكا ما قدره فرنكات ٨٧٢١١٩ فرنكا ثم عمالة الجزاير كانت مقابيضها ٣٧٢٦١٢٣ فرنكا ومصاريفها ثلاثة ملايين ايضا و٤٠٦٨٧٤ فرنكا فكان الشايط في المدخول عن المصروف ٣١٩٢٤٨ ثم عمالة وهران بلغت مداخيلها في تلك السنة ٣٣٤٩٧٦٣ ومصاريفها مليونين و٥٤٦٨٨٧ فرنكا فكان الشايط في المدخول عن المصروف ٨٠٢٨٧٦ فرنكا

ثم تعرض صاحب التقرير الى الراحة العمومية والامن فقال ان عدد الموبقات في تناقص بالديار الجزايرية من نحو سنتين فقد تحسنت احوال الامنية عن ذي قبل وبلغت نسبة نقصان المخالفات للقوانين ٧٨٧ مخالفة خصوصا فى مادة الاعتداء على الانفس اما الجنايات كالسرقة والدماء فالعرب هم اكثر المجرمين عددا ولا غرابة لما ان نسبتهم تفوق نسبة غيرهم من السكان بثلاثة مرات ونصف ولو حررت نسبة تجنيهم من نسبة تجني اهالي باريز وعواصم بقية الممالك لثبت عندنا ان العرب هم اقل تجنيا وشرا من الامم المعبرعنها بالمتمدنة قال الراوي ونحن لم نصدع بهذه الحقيقة استدلالا على ان اهالي اقليم اوروبا هم ابعد من الاهالي الجزايريين شاوا عن التهذيب وكرم النفس وانما سقنا ذلك دليلا على انه لاينبغي لنا ان نرى بعين الخوف والشر والمبالغة ما عليه المسلمون الجزايريون من المقاصد والافكار كما هو شعار كثير من نزلاء الجزاير فتبين من ذلك ان المسلمين من الجزايريين هم ابعد المناصر عن موارد الموبقات واقتراف الجنايات وان بقية العناصر يتلونهم فى هذه المناظرة السلمية وكفى بذلك دليلا لقوم يعقلون



# حوادث داخلية

افادت اخبار باريس ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام سيقدم للحاضرة لمباشرة خطته السامية في غرة نوفنبر القابل

﴿ صدى افراح باريس ﴾

بلغنا من مصدر وثيق ان اعضاء اللجنة التونسية المتركبة من الفضلاء الوجهاء الاعيان السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والسيد الحاج محمد بن خليفة عامل القراشيش والسيد الطيب الجلولي عامل سوسة قد حضوا بمواجهة جناب المولى الوزير الاكبر وجناب كاتب الدولة العام اثر رجوعهم من المامورية التي انيطت بلياقتهم ونالوا من كلا جنابيها مزيد الرعاية والالتفات مع الثناء على صنيعهم وسلوكهم مدة اقامتهم بالديار الفرنسوية ولذلك وجب تحرير هاته الاسطر اظهارا لما للمذكورين من الاعتبار في سامي الانظار

---

اعتبارا من يوم السبت الفارط عادت الادارة العامة والاقسام التابعة لها للخدمة صباحا ومساء حسب عادتها عند حلول زمن البرد وذهاب فصل الحر

---

بلغنا من مصدر وثيق ان جناب المولى الوزير الاكبر سيصدر عما قريب منشورا لكافة العمال والجهات في الوصاية بالرفق بالحيوان وهو لعمر الحق سعي مشكور وعمل مأثور سنعود للكلام عليه عند ارسال المنشور لعمال المملكة

---

في الاسبوع الفارط عاد من سفره بفرنسا جناب الهمام الكامل مسيو دو بوردبو كاهية الادارة المالية ومن حينه تسلم مهام وظيفته العالية فنهنيه بسلامة الوصول

---

كما قدم من فرنسا يوم الاربعاء الفارط الهمام الكامل النشيط مسيو غوكلير مدير الانطكخانة والمتحف العلوي فنهنيه بسلامة القدوم

﴿ افتتاح سراية العدلية الفرنسوية ﴾

بعد زوال يوم الاثنين الفارط بساعتين افتتح جناب القانوني الابرع مسيو فابري رئيس المحكمة الابتدائيه الفرنسوية سراية العدلية الفرنسوية افتتاحا رسميا بجلسة عقدها قسم النوازل المدنية الاول تحت رئاسة جناب الرئيس يكتنفه العضوان المحترمان مسيو درامار ومسيو زايس وجلس على منصبة المدعي العمومي مسيو دوما بالنيابة بحضور كاتب الجلسة ومحضرها وغالب المحامين والافوكاتية نخص منهم بالذكر الثقات المسيو بودوا نقيبهم والمسيو قيدان والمسيو بيتري وغيرهم من المحامين والوكلاء فلما استوى المقام ارتجل جناب الرئيس خطابا بليغا اخذ بمجامع القلوب قام برهانا جديدا على براعة هذا الحاكم المنصف وبلاغته الساحرة للالباب ضمنه عبارة الوداع لسراية خير الدين القديمة والثناء على عناية الدولة الحمية وحذاقة المهندس البارع الذي اسس بناءها كيف لا وقد ضمت تلك السراية القديمة الهيأة العدلية ثمانية عشر سنة وربما كان الباعث على القيام بوظيفة تنظيم العدلية في مبادئها بمقر الوزير العظيم الذي ابعت فرنسا صنيعه واتمته معنى سياسي عميق اوجب اختيار هذه الدار ولكن وضعها على الشكل العربي لايلايم مقتضيات مصالحنا وادارتنا العامة ولذلك كثيرا ما تشكينا من عدم مساعدة تلك المحلات ومنافيتها للصحة ولا كننا لم ننس معاهدها كما قال الشاعر

نقل فوادك ما استطعت من الجوى
ما الحب إلا للحبيب الاول
كم منزل في الحي يالفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

نعم نحن على ذلك العهد والتعلق بالمحل التي عانينا وصارعنا وعشنا به فكثير منكم ايها السادة دخله في غض الشباب وفارقه اليوم كهلا قد صرف بين عرصاته احسن اوقاته ولامراء ان العمل الذي تم بها ولاقى الصعوبات الجة واستوجب التكاليف والمتاعب المهمة لا يخلو من فخر ولذلك لا يبرح عن ذهننا ذكر هذه القاعة الظريفة على ضيقها المفد في حد الهاجرة واشتداد البرد فيها في اوقات القر فكاني اشاهد كل مامور حال بمنصبه فيها بمجلس القضاء وقد دام الى ان ارخى الليل سدوله وداهمنا الدجى بجنده وخيوله ـ فبتلك القاعة اتسع نطاق العمران وكثرت المناسبات والمواصلات بين الملل الضاربة بهذه الديار الذين رفعوا الينا قضاياهم للقضاء فيها بالحق وتحت سماعها اجتمع القضاة والافوكاتية لتاويل الاقوال الفقهية القائل بالتوفيق بين الاحكام في الحكم بالعدل والمعقول في المصالح الموكولة لنظرنا وصدقه على ذلك الحكم محكمة الاستئناف فذهب العلماء في شرح تلك الاحكام والاقوال مذاهب وربما اعتمدها جهابذة مدرسة الحقوق بباريز في درسهم ـ هذا ما كان من امر الماضي اما الاستقبال فان هذه السراية بما اقيمت عليه من الاساس المتين والمجازات الموصلة الى حجراتها وقاعاتها واكاليل واجتها الشامخ المشرف على ما يحدث في المدينة من هرج وضوضاء وبما يتخلل اساطينها وعو ميدها الشاهقة من هواء ونور قد اصبحت تمثال العدل والصرامة للاشرار مفتحة الابواب للضعفاء تعلو على كل غرض دني ولكنها رحمة لبني الانسان نسال الله ان يلهمنا الى معاني صورتها ـ وليس عملنا هذا سالم من النقايص والزلل كسائر اعمال البشر فلنترك تلك النقايص سقط المتاع ونلج هذا المحل الجديد بانفاس جديدة وقلوب ملؤها الشهامة ونبذل كل القوى في تحقيق هذين المعينين اللذين اقيم هذا المحل هيكلا لهما اللذين لا يفرق بينها في المحبة فارق وهما « حب العدل وحب فرنسا »

﴿ مقاومة المسكرات ﴾

بناء على تفشي داء السكر بكثير من جهات المملكة وتكاثر الموبقات والشرور وحدوث الهرج والبغضاء بين الدوام مما كنا استلفتنا الانظار السامية لتلافيه قد اهتمت الحكومة المحمية كما فعلت لعامين فارطين بزيادة التشديد واقامة النكير على معاقري بنت الحان ومرتكبي المفاسد بمحلات اللهو فاصدر جناب المولى الوزير الاكبر منشوره الاتي نصه لعمال الجهات المومى اليها يامرهم فيه باستعمال الوسائل الصارمة لبلوغ الغاية من حفظ الاداب وصيانة الاخلاق والاعراض كما هو مقتضى شريعتنا السمحاء وهذا نص ذلك المنشور المستوجب لشكر المفرد والجمهور

« وبعد فقد بلغنا ان اهالي عملكم لا زالوا متمردين على شرب المسكرات وانكم متغافلون عن اجراء ما يلزم معهم لمنعهم من ذلك وحيث كنا اذنا كسائر العمال بالمنشور المؤرخ في ٤ ربيع الثانى سنة ١٣١٧ وفي ١٠ اوت سنة ١٨٩٩ عدد ٤٣ بزجر مرتكبي ذلك والتشدد معهم واعلان الاهالي بالتباعد عنه حتى يجتنبوه فالمراد ان تجروا الوسائل الفعالة لمنع الاهالي الذين لنظركم من الدخول لمحلات بيع الشرب وتعاقبوا من دخلها وخالف امركم في ذلك بوجه اداري ومن تكرر منه ذلك رغما على التحجير المشار اليه توجهونه للقسم الاول من الوزارة ليعرض امره على الحضرة السامية دام عزها وعلاها ودمتم بخير والسلام »

هذا وقد كان عامل احواز الحاضرة من جملة العمال المخاطبين بالمنشور المشار اليه وبالنظر الى ان دائرة عمله شاملة لكثير من المحلات العمومية داخل الحاضرة وخارجها مما هو باعث على حدوث مثل الموبقات الناشئة عن السكر فقد بادر حسب الاذن الوزيري بتنفيذ منطوقه باشهار مؤداه على لسان البراحين بجهات العمل حتى لا يعذر احد بجهل وتقام الحدود على المخالف من غير عذر وقد توفرت بيده التفويضات اللازمة لزجر المرتكب والمخالف بوجه صارم يكون رادعا لغيره بدون توقف والمامول من بقية العمال ان يقفوا موقف الحزم والعزم لمكافحة المفسدين والسكارى ويقيموا عليهم بدون شفقة الحدود التي اوجبها المنشور الوزيري وان تكرر منهم ذلك فسيعلم الذين اثموا ما معنى احالتهم على القسم الاول المكلف بعرض مخالفاتهم على الحضرة السامية المجبولة على كرامة الذمة وطهارة الجانب وحماية الدين ومن انذر فقد أعذر والسلام

﴿ آداب المعاشرة ﴾

هذا الموضوع الشريف الذي سنه صاحب الشريعة الاسلامية عليه افضل الصلاة وازكى التحية اصبح كثير من آداب ديانتنا السمحاء نسيا منسيا وقد كنا في مناسبة اخرى كتبنا الفصول الضافية في هذا الخصوص على سبيل الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين رجاء استنهاض همة ابناء جلدتنا سيما الذين تدعوهم حاجاتهم لمخالطة المحلات والجهات العمومية حتى لايرتكبوا من الاعمال ما يحط بكرامة جنسهم ويحير راحة مجاوريهم وقد قابل اهل الفضل والمروءة صنيعنا هذا بعبارات الشكر وفاتحنا غير واحد من قراء جريدتنا باستحسان مسلكنا وطلبوا منا الاستمرار على ابداء تلك النصائح ولذلك عملا باشارتهم ننصح لاخواننا المسلمين سيما في هاته الاوقات بان يسلكوا مع مواطنيهم طريقة تلائم طبيعة واخلاق هولاء الاجانب الذين دابوا في اسلوب معاشرتهم الظاهرية على الرفق بالغير وعدم انتهاك ستار الجار لحد الاعناق للاطلاع على عورته او لتحيير راحته كما يفعل بعض الناس الذين فقدوا التربية واضاعوا القوة الحساسة بالاذى فقد حدث في هذه الايام ما يخل بتلك الاداب ويقضي علينا باستئناف الذكرى والارشاد في هذا الباب من مزاحمة بعض الزبالين بعربة نقل الازبال مملوءة بالوساخة والقمامة لضابط من الفرنسويين برتبة كاندان كان راكبا جواده قد داهمه الزبال بعربته ولم ينبهه ليحذر من مماسة الاوساخ ولما انتهر الضابط الزبال اجابه بوقاحة وقحة تشف عن غطرسته وفضاضة اخلاقه ولقد كان من الواجب في مثل هذه الظروف استعمال الرفق والتوءدة اجتنابا لهذه الحوادث التي كلما تكررت من رعاع الناس الصقت الوصمة بكافة الاهالي وحملت مصادريهم على المشاكسة والماكسة فالواجب كل الواجب على العموم التاني في السير والحركة والاحتشام في الزي والطوركلما دعت الحاجة الى المحاككة والمكانفة ومتى اخل المرء بالاداب العامة واداب المعاشرة ابدى عذره واستعمل اللين بدل العنف مع اقرانه فضلا عما كان منه اعلى قدرا واسمى مرتبة حتى لا يؤل الامر الى تشديد العقاب كما فى الحالة هاته فنحن على يقين ان الزبال المومى اليه سيلاقي من صرامة القوانين ما يكون عبرة لامثاله وتنبيها لمن خامرتهم اوهام الشاردين الذين يضعون همتهم فى التوقح والفضاضة ولو كانوا على خطا مبين فالى هذا الفريق الاغفل من السكان نسوق الكلام ونسدي النصيحة حرصا على حفظ بيضة الكرامة الاسلامية من تطرق الخلل والفساد وصونا لاداب المعاشرة بين الاهالي والعناصر الاجنبية الضاربة فى اكناف البلاد وفى هذا القدر كفاية لاولي الالباب

---



انظر في الصحيفة الرابعة مخازن البرنطان

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS


# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA


الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة | ٠١٠ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٦ |
| **في خارج المملكة** | |
| عن سنة | ٠١٢ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٧ |
| **اجر الاعلانات** | |
| في الصحيفة الاولى | فرنك للسطر الواحد |
| في الثانية | ٤٥ صانتيما |
| في الثالثة | ٣٠ |
| في الرابعة | ٢٥ |

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٣ رجب الاصب سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٥ اكتوبر سنة ١٩٠١


## مدرسة الفلاحة الاهلية

### تمهيد

لايخفى ان العمران البشرى قايم على المصالح العامة بالاشتراك والتعاون بين الافراد فقد اقتضت حكمة الخالق جل وعلى ان يقام هيكل العمران على دعامة التعاون والتكاتف الذي اصبحت فوايده اوضح من البيان وحجته دامغة لعقل كل انسان فقد يكفي في ادراك هذه الحقيقة الالماع الى ثقال الاحمال والالات التي تنوء بذوي القوة بعجز الفرد الواحد عن تحريكها حتى اذا ما اجتمع على نقلها او حملها افراد ذللوا صعابها وصعدوا بها الى شامخ الذري وما هو صادق في الماديات يصدق ايضا في المعنويات واللوايح السانحة ببلوغ الغايات فقد مثل ولا زال يمثل لاعيننا جميع الطوايف الضاربة بالديار التونسية كل يوم اية من فضل الاتحاد وسر التعاون على ما فيه اعلاء شانهم وتحسين احوالهم في معترك الحياة فنزلاء الفرنسويين شيدوا المباني واقاموا المعالم واسسوا التاسيسات الخيرية باقدامهم وباعانة الحكومة المحمية ونزلاء الايطاليان اقاموا المدارس وديار العجزة والمرستانات واسسوا بنكا يسقى من وفر السواد يقرض المحتاج ما يلزمه من المال بغاية الرفق والاقتصاد فضلا عن هياة الدفاع عن المصالح التجارية وكذلك اليهود تقدموا في مضمار فن الاتحاد على ما فيه ترقية مدارك شبان الافراد وفقراء الاولاد شوطا بعيدا يشهد لهم بفضله كل منصف عاقل تجرد عن الاغراض وسلم عقله من شوايب الامراض فزيادة على ما توصل اليه بثاقب الافكار وبعد الانظار من التفقه في معاني بث المعارف واشراق انوار التقدم في الفنون والعلوم الوقتية وذلك بتشييد المكاتب في جميع الاقطار والافاق التي توفر فيها جمع من الطايفة الاسرايلية نراهم لايبخسون حظهم ولا يتقاعسون عن المشاركة في جميع اسباب التكسب وساير ابواب الاسترزاق حرصا على اود الحياة وسعيا وراء قوام الوجدان فنراهم قد خلعوا ثوب الدعة وتنبهوا من سنة الغفلة وتجردوا عن اوهام واساطير الاولين فنبذوها ظهريا واخذوا باسباب مجاراة بقية الامم في مضمار الفلاحة يشيدون لها المكاتب التطبيقية ويتدربون على الحراثة والحصاد والاعمال الشاقة ويتلبسون بالطباع الغلاظ ويتخذون عوايد اهل البادية عدة لهم لمناظرتهم ولو ذهبت خوشنة العيش بنضارة وجوههم ونعومة ملمسهم وبذلك امكن لهم ان نزاحموا اهالي هذا القطر في مصلحة الفلاحة

فاذ نظرنا الى الهياة الاسلامية التونسية الحائزة في باب المصالح الزراعية والموارد الفلاحية على الرتبة الاولى بتاصل العنصر الاسلامي وعراقة جنسه وتاثل مجده ورسوخ قدمه في هذه الديار وقابلنا بين تاخره في مضمار الترقيات الزراعية الاماقل وبين ما يبذله بقية العناصر الاجنبية من الهمة والجد والتفنن في توسيع نطاق الفلاحة مما هو مصداق العمران والتعمير اخذ الاندهاش مناكل ماخذ بما نراه راي العين من الفتور والتثبط والغفلة والخمول والكسل والقعود عن كل عمل يساعد على بلوغ الامل ورأينا صغار الاهالي في المدن فضلا عن البوادي وسكان الخيام يرحون هملاً في الشوارع قد غصت بهم الازقة وفاضت بهم الرحاب يتمردون على المحلات العامة كانهم لاقتناء المعايب والمفاسد متلهفون ولاختطاف الاثام متلقفون كل ذلك تفريطا او افراطا من الوالدين ومن عقلاء الامة لملافاة هذه الحالة واقامة التاسيسات الخيرية لوقاية هؤلاء الذراري من عواقب البطالة وما في غضونها من الافات والاضرار وعلى ان هذه الحالة والحق يقال جديرة بالتفات الحكومة الساهرة على راحة العباد والبلاد القائمة بواجب درء المفاسد وجلب المنافع بقدر الامكان ولاكن غالب مسئوليتها عايدة على كامل السكان الذين هم نسبتهم من اولئك الاطفال نسبة التاصيل من الدوحة يتينع بايناعها وتتذبل اغصانها بانذبالها

اذا تمهد ذلك نقول قد انحصرت امهات دعائم العمران البشري في الفلاحة والصناعة والتجارة وهي مصالح عامة لايخفى ما بينها من التناسب والارتباط ولما كانت تربة هذا القطر باصل الوضع خصبة المرعى في اغلب جهاتها معتدلة الهواء طيبة المناخ وكان اهالي هذه المملكة من المجبولين على حراثة الارض واستخراج ما في بطونها من خيرات وارزاق وكانت صنائع البلاد وتجارتها قد تقلص ظلها من ايديهم فا تأثرت بها الاجانب فقد وجب على جميع ارباب الاقلام وذوي المدارك السامية والافهام التنبه الى ما في تلاشي مصلحة الزراعة واضمحلالها من ايديهم من القضاء المبرم على حياة التونسي سواء كان ذلك بالحاضرة او البادية فانه قد اتضح لذي عينين ان كل من خرج من اراضي اسلافه او سعى في تفويت ملكه او اتلافه عن ان لم نقل استحال عليه تعويض ما فوته ولو بضعف قيمته لمضايقة الاجنبي ومزاحمة الوطنى لمثله في الفلاحة التي اصبحت الباب الوحيد او كاد للاسترزاق وان كل من اقتصر في خدمة الارض على الاساليب المستعملة قديما في تلك الاعصر الخالية التي كانت تكرى الماشية فيها بثمن قيمتها الحاضرة انما يسعى عن حتفه بظلفه فقد تغيرت الاحوال وما تغير فهو آيل لا محالة الى الافلاس والوبار وعليه فالذي ينبغى والحالة هاته الاحتياط لدفع هذا الخطار الذي اصبح يهدد عموم الفلاحة التونسيين والضرر الذي ينتظر فلتاء الشبان وصغار المتشردين بالاخذ في اسباب اقامة مكتب لتعليم فنون الزراعة واساليب الفلاحة من زراعة وتربية مواشي وحيوان بالاتحاد والتعاون على تاسيس هذه المدرسة النافعة لعموم ابناء المملكة وترقية شئون الزراعة الونسية ونفخ سر التعاون وبث روح الاتحاد في الطبقات الاهلية حرصا على استبقاء الموارد الحياتية ومناظرة للطوائف الاجنبية وهو مشروع جليل لايعز على اهالي هذا القطر المحروس ابرازه من حيز القوة الى الفعل وفي العدد القابل ان شاء الله نعود لهذا الموضوع باوضح بيان

## حوادث خارجية

### اخبار الدولة العثمانية

روت جريدة الماتان عن مكاتبها بالاستانة عن التقارير الواردة من قناصل الدول باضروم انه لم يحدث بولاية موش من حوادث الارمن ما يوجب القلق ولا الخوف عن حياة الارمن في هذه السنة فالحالة لم تخرج عن دائرة المعتاد خلافا لما اذاعه رواة الاخبار

جاء في خبر من بومباي انه بناء على حصول الوفاق بين الدولة العلية ودولة انكلترا في حادثة مبارك بن الصباح شيخ الكويت ومحمد ابن الرشيد امير نجد فقد عدل امير نجد عن الزحف على الكويت وانقلب عرب القبائل المتجمعة له الى اوطانهم وبذلك عادت الامنية لمجاريها

من اخبار خانية ان كلا من دولتي فرنسا والروسية استدعت قنصلها بكريت بصفة بانه ويرى بعضهم في ذلك دليلا على عزم دول اوروبا على الحاق الجزيرة بمملكة اليونان

من اخبار الاستانة بتاريخ رابع اكتوبر الجاري ان سفير المانيا حظى بمناولة الطعام على مائدة الحضرة السلطانية يوم الثلاثاء الفارط وفى اثناء الطعام تذاكر مع جلالة السلطان المعظم في شان الاصلاحات اللازمة التي من شانها ملافاة التشويش الحاصل في ولايات تركيا الاوروباوية

صدرت الاوامر الشديدة من الباب العالي لجميع ولاة الجهات بمنع كل استظهارات عمومية سواء كان ذلك بالمراسح او غيرها ويمنع كل تجمهر من الناس في الطرقات العامة احتياطا من حدوث ما يخل بالراحة العامة

زعم بعض رواة الاخبار انه بناء على تشكك الحضرة السلطانية في وجود بعض مواد نسافة والات جهنمية بديار بعض الاوروباويين فقد كلفت بعض الذوات من رجال القصر السلطاني باشتراءها وبتاجيرها للاجانب بشروط في التضييق عليهم تضطرهم الى الخروج منها

ومما زعموه ايضا ان العساكر العثمانية قد ظفروا ببعض اشياع بث جمعية الفتن بمقدونية بعمل تكويش فنكلوا بهم وقتلوا منهم سبعة انفار ولم ينج من العصبة الا اثنان

### وفاة المنعم عبد الرحمان خان

#### امير الافغان

نعت اخبار كابل الامير الجليل الامام المرتضى الذي جلت مآثره عن النظير القايم بامر الله في ما وضعه الله فيه من المنصب الخطير الامير عبد الرحمن خان امير مملكة الافغان الاسلامية بالقارة الاسوية فاثر منعاه في ساير الطبقات الاسلامية لما كان عليه هذا الملك الحازم من خصال الجد والثبات والشهامة



سنة ١٩٠١ الموافق ١٧ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي المعمور

القدر المبذول في السنة فرنكات ١٣٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان انزال

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال هنشير الخشة المعروف بخشة قايد دار من اوقاف المدارس الباشية الكائن ببحيرة العالية من عمل بنزرت القبلي

تقع يوم الخميس فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠١ الموافق ٥ رجب سنة ١٣١٩ في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة فرنكات ١٦٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان انزال

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال ارض تعرف بطريدة البازمية الكائنة بغابة قفصة

تقع في يوم الخميس ١٠ اكتوبر سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة فرنكات ٠١٥

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال هنشير سعدون الكائن بسليمان

تقع في يوم الخميس عاشر اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠١

في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة مأتان ثنتان فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بمحل ادارتها بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال هنشير ام العقارب المتركب من خمس قطع الكائن بوطن باجة

تقع في يوم الخميس عاشر اكتوبر الجاري سنة ١٩٠١

في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة الف وثمانمائة فرنك ١٨٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

اعلان

بمقتضى الحكم الصادر من مجلس الدريبة تحت عدد ٢٥١٤ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض ثلاثة ارباع الدار الكائنة بنهج الجوهري بحومة الجرابة عدد ٢٠ الغربية المفتح المحتوية على ثلاثة بيوت وعلو به بيت الموظف على كاملها اي الدار مائة وخمسون فرنكا انزالا في العام وذلك فيما على مالكها سي الشاذلي بن عاشور ومن شاركه من دين الانزال لورثة سي حسونه الغزاوي

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها الثاني من اكتوبر سنة ١٩٠١ وآخرها يوم الاربعاء غرة رمضان سنة ١٣١٩ الموافق للحادي عشر من دسمبر سنة ١٩٠١

والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار قبل الزوال بثلاث ساعات

ماء عين القارصي

هو ماء معدني طبيعي بارد هاضم مقوي منشط مدر فماء عين ريجانس ليس بنازوزى يفوق ماء كوزان وماء الساس ولكنه يقل عن ماء فالس في بيكار بونات السودة والجير بنسبة قليلة يبقى هذا الماء الصالح للشرب الى ما شاء الله ولا يغير لون الخمرة وبه من خواص الهضم ما يوجب الرغبة فيه وبه شايبة البيتنه وهو جوهر اذا اضيف الى الحديد زاد فى منافعه ولذلك تعين استعماله فى امراض اعضاء الصفاق والمعدة والكلاء الخ ولذلك نومل انتشاره فى المملكة فمن اخذه مع الاكل في اوقات الحر سهل هضمه واعاد شاهيته وشفاه من ضعف الدم وحصاء البول بذلك شهد الدكتور كونستانتان جلس والدكتور هودهوى طبيب مرستان باريز ومياه فيشي محل ادارة الشركة بنهج باريز عدد ٢٥ يباع بتونس وعملها بمحل وكيلها العام ومستودعها المسيو لافيت بنهج الصادقية ٩ وعند المسيو سلفان متون الوكيل الخاص بنهج قرطاجنة عدد ٩ وبجميع الصيدليات وباعة العقاقير والعطارة والمياه المعدنية

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازير وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم - على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن اراد ان يراجعه ببنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

الى الصم

ترسل الى الفقراء مجانا على سبيل الاشهار اصمخة صناعية ( الات السمع ) فمن له رغبة فى ذلك فليكاتب المسيو شفال بهذ العنوان

M. H. Cheval 54 Trentham Street. South Fields, Londres S W Angleterre

وعليه ان يذكر الجريدة هذه ويضيف على ذلك تانبر بوسطة للجواب

اعلان

المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

( علي زنين )

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيسار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرقي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا - ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

اعلان

من الكتب المهمة الجديدة الطبع التي توجد بدكان الحاج صالح العلي بنهج الكتبية عدد ٦ فن طبع بولاق حاشية سيدي علي الصعيدي مع شرح سيدي محمد الخرشي على مختصر خليل في اسفار ٥

وحاشية سيدي الطالب ابن الحاج علي صغير ميارة مع الشرح في سفر ١

والمصباح المنير في اللغة تجليد افرنجي في سفر ١

ومن طبع فاس المجلد المذهب شرح سيدي محمد الصغير على منظومة الشيخ المكودي المسماة بفتح اللطيف في علم التصريف في سفر ١

شرح الوزيري وشرح السوسي على نظم المقنع في علم الفلك في مجلد ١

كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج لسيدي أحمد بابا السوداني في تراجم رجال المذهب المالكي في مجلد ١

رحلة الشيخ سيدي عبد الله العياشي من المغرب الى المشرق في مجلد ٢

وهي تباع بالدكان المذكور باثمان متهاودة كما توجد عنده اصناف الكتب المختلفة الطبع




GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

( فصل الشتاء )

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مثالات سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضايع خالصة اجر النقل للقطر التونسى من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجهه لها قطائع البوسطة



EAU DE NIL

ماء النيل لسقوط الشعور

هذا الماء الطهور يزيل ويسقط الشعر والوبر الزايد فى الجسم وفي الوجه في دقيقتين لا يحرق ولا يضر البشرة بل ينفعها ويبيضها يستعمل في البيت بدون استحمام - يكفي في استعماله ان يبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط الشعر، ثمن الزجاجة للبدن ٣ فرنكات للرجال و ٤ فرنكات للنساء وبالبوسطة يزاد على ذلك ٧٥ صانتيما



KOMOGÈNE

الكموجينه

هي مرهم عجيب نافع لطلوع شعر الشنب واللحية بسرعة يمنع السقوط فى يومين. يزيده ويكثره - سعر العلبة الواحدة فرنكان ونصف ويزاد في البوسطة ٢٥ صانتيما تباع بمخازن اوروسدي باك بتونس



Nigrogène Parisienne

صبغة الشعر النيقروجين الباريزية

هي صبغة الشعر الفرنساوية احسن وانفع تركيب مما جرب فصح لصبغ الشعر والشوارب اللحية البيضاء في دقيقتين وتحصل اللون والطبيعي الاسود والقسطلي وذلك بمجرد استعماله ويمكن غسل المصبوغ مرارا عديدة بدون أن يتغير اللون الذي بالعكس يثبت ويكفى استعمال الصبغة مرة واحدة في كل شهر يباع في مخزن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس

## ماكينات فلاحية

خاصة دار ولوت وشركاءه

محلها بنهج البرتغال عدد ٢٦ بتونس

يوجد بهذا المحل عدة انواع من المحاريث من احسن الاختراعات من جميع الاصناف للحراثة والتكسير




كما توجد به سلاسل ومكايل ومشدات وجميع لوازم المحاريث وماكينات الفلاحة المتقنة من احسن الاصناف وهي دار جديدة جديرة باقبال العموم

( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه )

( طبع بالمطبعة الرسمية التونسية )